

دورة مهارات التصوير التلفزيوني

إعداد الأستاذ/ سالم محمود سبيتان

٢٠١٤

دورة مهارات التصوير التلفزيوني

□ الوحدة الأولى:

- بداية علم التصوير.
- الكاميرات المحمولة.
- بداية ظهور الكاميرات المحمولة.
- أنواع الكاميرات.
- تمرين عملي.

بداية علم التصوير

مقدمة في بداية علم التصوير:

كان أول ظهور لصورة في أوائل القرن الثامن عشر ، ولكن هذا لا يعني أن الصورة وفكرة الكاميرا لم تكن موجودة ، حيث عرف الإنسان الصورة والتصوير منذ العصور البدائية ، ونذكر مثلاً الرسم الفرعوني والأشوري والإغريقي والعديد من الحضارات القديمة.

ونذكر حديثاً ما كان في القرن الخامس عشر من اختراع الطباعة وتطور الصحافة والإعلام حيث دعت الحاجة لرسم صورة للأحداث ، حيث كانت الصورة قبل القرن الثامن عشر ترسم يدوياً بالقلم وريشة الرسام على الورق ، وتطور الأمر إلى نقل هذه الصور إلى الخشب الذي يعد للحفر ومن ثم الطبع ، حيث بعدها تغمس بالحبر وتضغط على الصفحات.

الكاميرات المحمولة

□ بداية ظهور الكاميرات المحمولة:

بعد أن ظهرت الكاميرات وبتكلم هنا خاصة عن الكاميرات التلفزيونية "ديجيتال" حيث كانت الكاميرا كبيرة الحجم ومعقدة التعامل ، وأدى التطور المتواصل والاهتمام بالإعلام والأخبار الميدانية إلى الحاجة لكاميرات صغيرة الحجم وسهلة الاستخدام ، حيث كان ظهور الكاميرات المحمولة والتي تتميز بجودة عالية وتقنية فائقة في التعامل مع الصورة والصوت حيث نالت هذه الكاميرات قبول واستحسان معظم القنوات التلفزيونية والإخبارية وشركات الإنتاج ، حيث يمكن إعادة تسجيل الشارة.

بداية ظهور الكاميرات المحمولة

□ الكاميرا المحمولة:

كان أول ظهور للكاميرا المحمولة في أوائل السبعينيات ، حيث سميت بذلك لخفة وزنها ، وهي كاميرا تقوم بعملية التسجيل لصورة و الصوت عن طريق الكاميرا ذاتها.



أنواع الكاميرات

□ الكاميرات الاحترافية والشخصية:

الكاميرات الاحترافية إما أن تكون كاميرات إستديو : عالية الجودة وتكون عادة ثقيلة الوزن تحمل على البديستل (**pedestal**) لتسهيل الحركة على أرضية الأستوديو المستوية الناعمة ، وتستخدم لتصوير جميع البرامج داخل الأستوديو.



أنواع الكاميرات

□ الكاميرات الاحترافية المحمولة:

وهي التي تستخدم في التصوير الميداني "الكاميرا الإخبارية" حيث أنها عالية الجودة ، بها جهاز تسجيل الفيديو ، وتحتوي على أزرار و مفاتيح أكثر من كاميرات الأستوديو ، وسبب ذلك هو وحدة السيطرة على الصورة (CCU) وتشغيل جهاز تسجيل الفيديو والسيطرة على الصوت ، لأن ذلك يتطلب المتابعة من قبل المصور "مدير التصوير".



أنواع الكاميرات

□ الكاميرا الشخصية: أو التجارية عادة ما يتم صنعها موحدة ومتكاملة وداخلها مسجل الفيديو ، لا يمكن فصلها عن بعضها البعض ، وهي في الغالب تحتوي على جهاز إظهار الصورة (لاقط الصورة) المسمى **LCD** رقمي ، وكذلك يتم العمل فيها خاصة الفوكس و مقدار الضوء النافذ عبر العدسة (**AUTO IRIS**) ، بالإضافة يتتوع أحجام الأشرطة المستخدمة فيها ، فمنها ما هو (10، 8، 6) ملم.



تمرين عملي

يتعرف الطلاب على نوعية الكاميرات التي في الصورة:



دورة مهارات التصوير التلفزيوني

□ الوحدة الثانية:

□ حركة الكاميرا.

□ الإضاءة.

□ الصوت.

حركة الكاميرا

حركة الكاميرا: □

□ الحركة تعيد تكوين الكادر وتقدم نتيجة بصرية مؤثرة ولذلك تعتبر جوهر التصوير، النوع الأول لها هو الحركة داخل الكادر، وهي الأفضل لأنها تشكل أداة قوية للسرد المرئي تساعد على توليد نوع من الطاقة والتوتر داخل اللقطة، أما النوع الثاني فهو حركة الكاميرا والكادر نفسه، وحينها يجب أن تبدأ اللقطة وتنتهي بفترة ثبات كافية كنقاط تقطيع في المونتاج، ويجب أن تكون مدروسة بحيث لا تكسر اندماج المتفرج مع الحدث، ويفضل أن تترافق مع حركة الموضوع المصور هو الآخر، ولذا تعتبر حركة متابعة الكاميرا للموضوع من أفضل حالاتها، إجمالاً تأخذ حركة الكاميرا عدة أشكال

حركة الكاميرا

حركة البانوراما الأفقية:

وفيها تتحرك الكاميرا أفقيا حول محورها يمينا أو يسارا، وتستخدم هذه الحركة لمتابعة موضوع متحرك أو لربط موضوعين أو حدثين أو لخلق وجهة نظر لشخص يفحص منطقة ما بحثا عن شيء محدد.

وهناك أيضا الحركة الأفقية الخاطفة **Whip Pan** أو **Swish Pan** التي تتم بسرعة شديدة إلى حد أن الصورة تبدو مجرد نقاط مضيئة، وتستخدم للانتقال من مكان أو زمان إلى آخر، لتغيير مركز الانتباه، للمقارنة بين حالتين متناقضتين كالغنى والفقر مثلا، للربط بين سبب ونتيجة.

حركة الكاميرا

الحركة الرأسية Tilt:

وفيها تتحرك الكاميرا رأسيا على محورها إلى أعلى **tilt up** أو إلى أسفل **tilt down**، ولها عدة استخدامات: إما لمتابعة حركة صاعدة أو هابطة، أو لربط موضوعين مرتبطين ببعضهما في نفس اللقطة، أو لزيادة الشعور بالعمق أو الارتفاع، أو للتأثير الشعوري فالارتفاع أمل والانخفاض قد يكون من معانيه اليأس والفشل، وأخيرا لخلق وجهة نظر لشخص ينظر للأعلى.

حركة الكاميرا

□ البديستيل، الحامل الثلاثي:



حركة الكاميرا

حركة التتبع Dolly:

هي حركة الكاميرا نفسها سواء على منصة ذات عجلات أو بأي وسيلة أخرى، تستخدم في التلفزيون بهدف الاقتراب **in Dolly** أو الابتعاد **Dolly out** عن الموضوع المصور، أما في السينما فتستخدم لتتبع **Tracking** حركة موضوع لمسافة ليست كبيرة وبشكل موازي له.

الحركات المصاحبة Traveling:

حيث توضع الكاميرا على أي نوع من المركبات المتحركة كسيارة أو طائرة أو سفينة .. الخ.

حركة الكاميرا

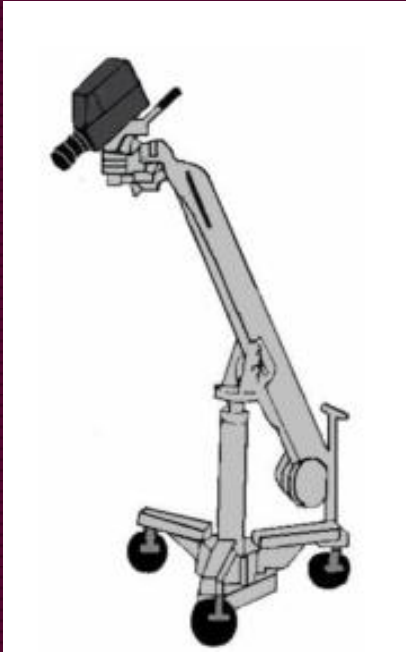
□ الرافعة Crane:

□ يتم فيها تركيب الكاميرا على رافعة سهلة التحريك يتم التحكم فيها لتنتج حركة متغيرة الاتجاهات والارتفاعات في نفس اللقطة، وتنتقل الحركة الصاعدة منها إحساس الاكتشاف التدريجي للمتفرج حتى يتمكن من مشاهدة الحدث كاملا، أما حركة الرافعة الهابطة فهي تنتقل الإحساس بمراقبة حدث معين تزداد إثارته كلما اقتربت الكاميرا منه.

□ ويمكن هنا ابتكار طرق أخرى كثيرة للتصوير، كالأرجوحة مثلا.

حركة الكاميرا

□ الكرين، العربات، الرافعات:



حركة الكاميرا

الكاميرا المحمولة باليد Hand Held:

- وتعد الكاميرا المحمولة هي التقنية الأمثل لمتابعة الأحداث السريعة كما في الأخبار مثلا، كذلك هي مناسبة للتعبير عن وجهة نظر الأشخاص والقيام بتجسيد بعض أفعالهم كالهروب أو إظهار حالاتهم النفسية كالمختل عقليا أو المذعور، ولها أشكال مختلفة حيث قد تكون راكضة أو زاحفة .. الخ، إلا أنها غالبا ما توضع على الكتف وحينها تسمى لقطه **Shoulder**، أو قد توضع على جهاز ماص للصدمات يسمى **Steadicam**.
- وفي كل الأحوال يجب أن يكون المصور محترفا كي يظهر التصوير ناعما

حركة الكاميرا

الحركة أم الزوم؟ ..

- بينما تعطى الكاميرا المتحركة إحساسا واقعيا بالبعد الثالث، فإن الزوم الذي يحرك المتفرج بعيدا أو قريبا من الموضوع المصور يؤدي إلى نظرة مسطحة بسبب عدم تغير المنظور وإغفال العمق بين مكونات مقدمة الكادر وخلفيته، لذا يجب اللجوء للزوم فقط عندما يكون استخدام حركة الكاميرا غير متاحا، وفي مثل هذه الحالات يصبح من الأفضل تنفيذ الزوم **zoom** مقرونا بحركة أفقية **Pan** أو حركة رأسية **Tilt**، لأن ذلك يساعد في إخفاء التسطيح الذي يسببه الزوم.

الإضاءة

الإضاءة الصناعية والطبيعية:

الإضاءة من أهم الوسائل التي تؤثر مباشرة على كيفية تسجيل وظهور الصورة على الشاشة، فعند تصوير اللقطة يكون الاهتمام الأساسي للمصور هو توزيع الإضاءة لإبراز ثلاثة عناصر رئيسية هي: موضوع التصوير والحركة والحالة المزاجية.

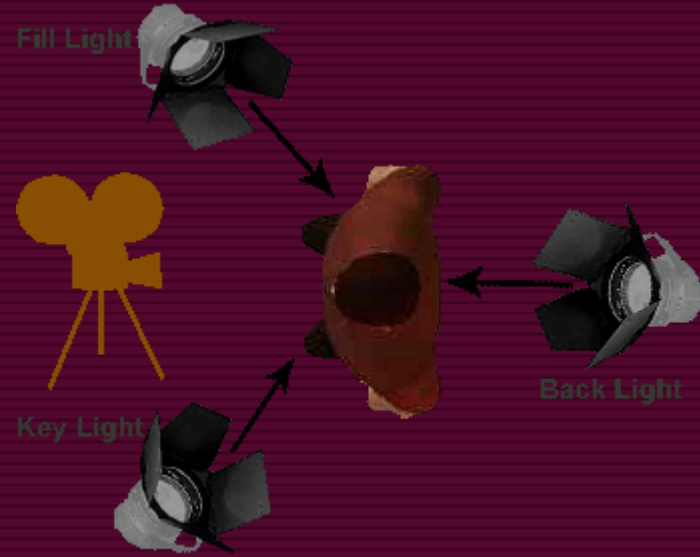
وهنا يجب الاستفادة قدر الإمكان من كل مصدر طبيعي للإضاءة كضوء النافذة مثلا، وعموما يجب أن يظهر الضوء طبيعيا بقدر الإمكان حتى ولو كان مصدره غير طبيعي، كما يجب دراسة الظلال والاستفادة منها لن لها نفس مقدار أهمية الضوء، ويجب الحرص على تماثل مستوى الإضاءة من لقطة لأخرى لضرورات القطع الناجح في المونتاج.

الإضاءة

الإضاءة الصناعية

- أحيانا نستخدم إضاءة خاصة عند تصوير المقابلات، فالإضاءة الأمامية تظهر الشخصية ناعمة وهادئة ومناسبة للمعاني الرومانسية، في حين أن الإضاءة الجانبية تظهر تفاصيل الوجه من خلال تداخل الظلال مما يعرفنا بالشخصية أكثر.
- تتزامن الإضاءة مع العاطفة الموجودة في اللقطة، فمثلا تضيء الإضاءة من زاوية منخفضة شعورا بالشر والبغض، والإضاءة الجانبية شعورا بالقوة، أما الإضاءة الأمامية فتعطي شعورا بالجمال، في حين تعطي الإضاءة الخلفية شعورا بالسحر.
- تصنف الإضاءة حسب موقعها إلى ثلاثة أنواع هي إضاءة رئيسية عامة **key light**، وإضاءة أمامية لملئ الظلال **fill light**، وإضاءة خلفية لتكوين العمق بشكل رئيسي **back light**، ويمكن إضافة أنواع إضاءة غير أساسية لسد الثغرات الضوئية في موقع التصوير حين الحاجة، مثال ذلك أي مصدر صناعي للضوء يظهر داخل اللقطة نفسها كالمصباح، أو الإضاءة الإضافية للعيون أو الشعر

الإضاءة الصناعية



الإضاءة

□ المصابيح:



الإضاءة الطبيعية

□ الإضاءة الطبيعية:

□ الشمس ، ضوء القمر ، البرق ، النار

حيث يمكن التعامل مع ضوء الشمس كإضاءة أساسية في التصوير الخارجي أو إضاءة ملئ الفراغات من خلال عكسه على موضوع التصوير، ونستطيع التحكم في درجة كثافة الضوء بتحريك السطح العاكس إلى الأمام أو الخلف.

الصوت



□ أجهزة الصوت:

□ الميكرفون.

ميكرفون العنق، ميكرفون اليد، ميكرفون الكاميرا.

□ البوم.



دورة مهارات التصوير التلفزيوني

□ الوحدة الثالثة:

□ أنواع و أحجام اللقطات.

□ زوايا اللقطات.

أنواع اللقطات

□ أنواع وأحجام اللقطات:

□ حسب حجم المنظر:

١- اللقطة الطويلة: **LONG SHOT** المنظر العام ، وهي تغطي مساحة غير محدودة.

٢- اللقطة المتوسطة: **MEDIUM SHOT** ، وهي اللقطة التي تشمل تغطية المكان كله تسمى لقطة التغطية.

٣ اللقطة القريبة: **CLOSE SHOT** ، تسمى اللقطة الضيقة ، حيث أنها تبرز تفاصيل معينة في المشهد ، وتستبعد أخرى.



أنواع اللقطات

□ أنواع وأحجام اللقطات:

□ حسب عدد الأشخاص:

١- اللقطة الفردية، ٢- اللقطة الثنائية، ٣- الثلاثية، ٤- الجماعية.



أنواع اللقطات

□ أنواع وأحجام اللقطات:

□ حسب حجم الشخص:

□ اللقطة متناهية الكبر: ECU، اللقطة التفصيلية، والتي تظهر مشهد مؤثر أو جميل أحياناً.

□ اللقطة الكبيرة جداً: VCU أو القريبة جداً ، لقطة الوجه.

□ اللقطة القريبة: BCU، وهي لقطة الوجه كامل مع فراغ أعلى الرأس و أسفل الذقن.



أنواع اللقطات

□ أنواع وأحجام اللقطات:

□ حسب حجم الشخص:

□ لقطه قريبة: **CU** وهي التي يظهر فيها مساحة من الجسم من أعلى الرأس مباشرة إلى ما فوق الصدر.

□ لقطه متوسطة قريبة: **MCU** من أعلى الرأس إلى أسفل الصدر تسمى لقطه الصدر تستخدم عادة في المقابلات.

□ لقطه متوسطة: **MS** من أعلى الرأس إلى الوسط.

□ لقطه الركبة: **KS** من ما فوق الرأس حتى أسفل الركبتين ، تسمى ثلاثة ارباع **3/4**.



أنواع اللقطات

□ أنواع وأحجام اللقطات:

□ حسب حجم الشخص:

□ لقطة متوسطة طويلة: MLS تظهر الجسم كاملاً ،مع وجود فسحة قصيرة أعلى و أسفل الجسم.

□ لقطة طويلة: LS يظهر الجسم كاملاً بحيث يحتل من الشاشة ثلاثة أرباع (3/4الارتفاع).

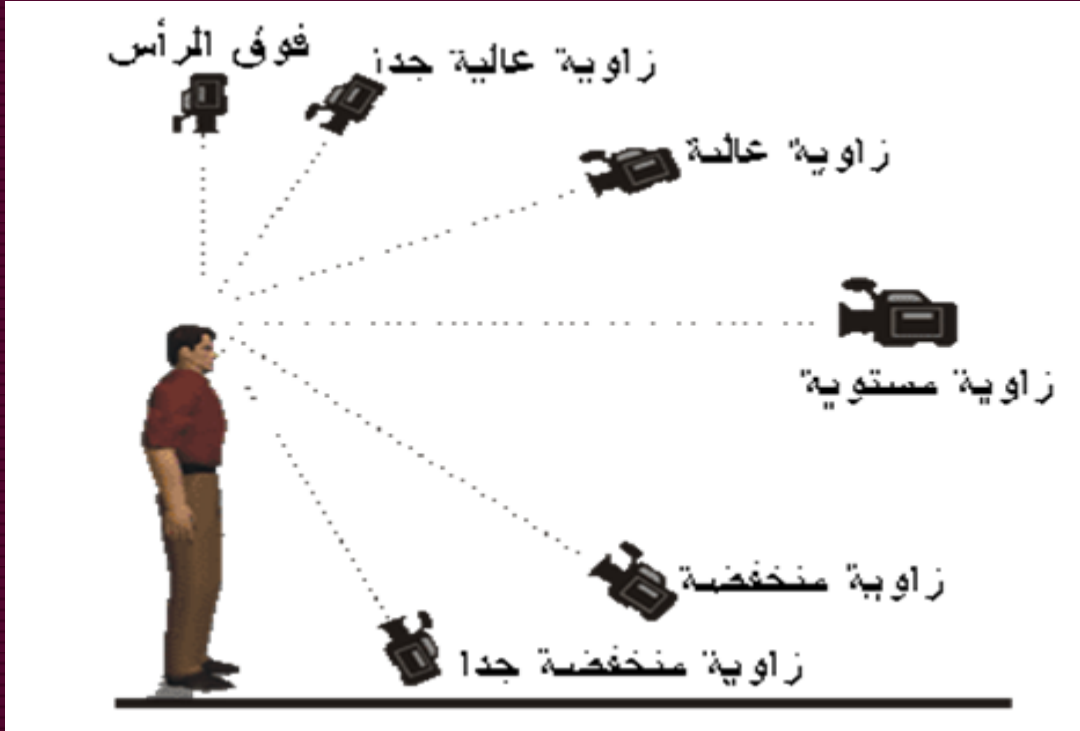
□ لقطة طويلة جداً: ELS تسمى اللقطة التعريفية حيث الجسم صغيراً يحيط به الفراغ من كل جانب من الشاشة ، ويشعر المشاهد بأنه على مسافة بعيدة منه.



زوايا اللقطات

أنواع وأشكال الزوايا:

زوايا فوق الرأس، زاوية عالية جداً، زاوية عالية، زاوية مستوية، زاوية منخفضة، زاوية سفلى أو منخفضة جداً.



زوايا اللقطات

أنواع وأشكال الزوايا:

ثانيا: الزوايا الأفقية:

وهي زاوية الموضوع المراد تصويره بالنسبة للكاميرا، وتستخدم تحديدا للتحكم في العمق المراد إعطاؤه للممثل.



تمرين عملي

□ يتعرف الطلاب على نوعية اللقطات التي في الصورة:



مهارات قبل التصوير

- أولاً: المحافظة على وضعية الصورة في البؤرة **focus**.
- ثانياً: المحافظة على الكاميرا ثابتة ”ابقها ثابتة“.
- التصوير في ضوء كافٍ.
- الحصول على صوت واضح.
- تفادي إستخدام الزوم بكثرة.
- قبل الخروج لتصوير تأكد من صلاحية الكاميرا ، البطاريات ، الأشرطة ، أجهزة الإضاءة ، الإستاند ، الميكروفون.

دورة مهارات التصوير التلفزيوني

مصطلحات في علم التصوير:

العدسات: العدسة وسيلة بصرية تقوم بتجميع الكثير من الأشعة الضوئية وتركيزها في بؤرة على سطح مستوي، وهي تقوم بدور مزدوج في التصوير حيث تتحكم في كمية الضوء الداخل إلى الكاميرا وفي مقدار وضوح الصورة، إلا أنها تختلف عن العين البشرية كونها لا تفرق بين الأشياء ولا تميز العمق الحقيقي للصورة.

اللقطة: هي وحدة للتصوير التي يبني على أساسها المشهد: في التلفزيون يعتبر المشهد هو الوحدة الرئيسية ويتكون من لقطات متصلة تحدث في الزمان والمكان نفسه، بينما في السينما فيتم التصوير بكاميرا واحدة لذا فاللقطة هي الرئيسية ويتكون المشهد من عدد من اللقطات المنفصلة التي تحدث أيضا في الزمان والمكان نفسه، وفي كلتا الحالتين كل مشهد له بداية ووسط ونهاية.

أحجام اللقطات: حجم اللقطة هو حجم الشيء المصور وعلاقته بكامل مساحة الصورة، وقد اختلفت الآراء في طريقة تقسيم وتحديد أحجام اللقطات، وإن كان هناك اتفاق عام على اللقطات الرئيسية الثلاث وهي اللقطة العامة والمتوسطة والقريبة، ويعتبر جسم الإنسان هو أنسب مقياس متعارف عليه لتحديد أحجام اللقطات في جميع أنحاء العالم.

دورة مهارات التصوير التلفزيوني

المراجع:

- 1. كتاب إرشادات في التصوير إعداد أ. ذو الفقار فهمي "مركز قناة الجزيرة الإعلامي لتدريب".
- 2. كتاب أساسيات التصوير التلفزيوني إعداد مؤسسة التدريب الفني والمهني "السعودية".

تم بحمد الله

٢٠١٤